



"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

أحمد محمد ثابت ولي

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الزيتونة - تrehونة، ليبيا

"Achievement Motivation and Its Relationship with Self-Efficacy among Female Students at the Faculty of Education, University of Zaytuna"

Ahmed Mohamed Thabet Wali

karima.qallil@sabu.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2026/09/02 - تاريخ المراجعة: 2026/09/08 - تاريخ القبول: 2026/10/06 - تاريخ النشر: 2026/10/24

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحليل العلاقة النظرية والبحثية بين الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة، اعتماداً على المنهج الوصفي المكتبي الذي يقوم على جمع الأدبيات الأصلية والدراسات المحكمة وتحليلها ونقدها وتركيب نتائجها، ويعالج البحث مفهوم الدافعية للإنجاز من خلال المقاربات التي تفسر السعي إلى النجاح وتجنب الفشل وتحديد الأهداف والمثابرة، كما يعالج الكفاءة الذاتية بوصفها اعتقاداً بقدرة الفرد على تنظيم أفعاله وتنفيذها لتحقيق أداء معين، مع التمييز بينها وبين تقدير الذات ومفهوم الذات والقدرة الفعلية.

تشير الأدلة التي جرى التحقق منها إلى اتجاه عام موجب بين المتغيرين في عينات جامعية مختلفة، مع اختلاف قوة العلاقة باختلاف التخصص والثقافة وأداة القياس والسياق التعليمي، فقد وجدت دراسة لي وزملائها أن دافعية الإنجاز تتنبأ بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة الجامعة، ووجدت دراسة لي وبو وفاكديبيروت أن الدافعية تتنبأ بالكفاءة الذاتية والأداء الأكاديمي ضمن نموذج تفسيري أوسع، كما خلصت دراسة خيال إلى وجود علاقة دالة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز لدى طلبة الماستر.

وخلص البحث إلى أن العلاقة المتوقعة ليست علاقة آلية بسيطة؛ فالكفاءة الذاتية قد تدعم اختيار الأهداف وبذل الجهد والمثابرة، بينما تغذي خبرات النجاح والدعم الاجتماعي والمناخ التعليمي الدافعية والكفاءة الذاتية معاً، ويوصي البحث بأن تستفيد كلية التربية من خبرات الإثقان والتغذية الراجعة الواقعية والأهداف المرحلية والتعلم المنظم ذاتياً، مع ضرورة إجراء دراسة ميدانية لاحقة على طالبات جامعة الزيتونة للتحقق من مستوى المتغيرين وطبيعة العلاقة بينهما محلياً.

الكلمات المفتاحية: الدافعية للإنجاز؛ الكفاءة الذاتية؛ طالبات كلية التربية؛ جامعة الزيتونة.

Research Abstract:

This research aims to analyze the theoretical and empirical relationship between achievement motivation and self-efficacy among female students at the College of Education, Al-Zaytoonah University. The study employs a descriptive, library-based methodology, involving the collection, analysis, critique, and synthesis of primary literature and peer-reviewed studies. It examines the concept of achievement motivation through various approaches that explain the pursuit of success, the

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

avoidance of failure, goal setting, and persistence. Furthermore, it addresses self-efficacy—defined as an individual's belief in their capacity to organize and execute actions to achieve specific performance outcomes—while distinguishing it from self-esteem, self-concept, and actual ability.

Verified evidence indicates a generally positive correlation between these two variables across various university samples, though the strength of this relationship varies depending on the field of study, culture, measurement instruments, and educational context. For instance, a study by Lee et al. found that achievement motivation predicts general self-efficacy among university students, while a study by Lee, Bo, and Fakdebirot concluded that motivation predicts both self-efficacy and academic performance within a broader explanatory model. Similarly, a study by Khayal identified a significant relationship between perceived self-efficacy and achievement motivation among master's degree students.

The research concludes that the relationship between these constructs is not a simple, mechanical one; self-efficacy may facilitate goal selection, effort exertion, and persistence, whereas experiences of success, social support, and the educational climate serve to foster both motivation and self-efficacy. The research recommends that the College of Education leverage strategies related to mastery experiences, realistic feedback, intermediate goals, and self-regulated learning. Furthermore, it suggests conducting a follow-up field study involving female students at Al-Zaytoonah University to assess the levels of these two variables and the nature of the relationship between them within the local context.

Keywords: Achievement motivation; self-efficacy; female students of the College of Education; Al-Zaytoonah University.

مقدمة البحث:

تحتل الدافعية للإنجاز مكانة مركزية في علم النفس التربوي لأنها تفسر لماذا يختار المتعلم مهمة معينة، وكم من الجهد يبذل فيها، وكم من الوقت يستمر عند مواجهته الصعوبات، ولا تعني الدافعية مجرد الرغبة العامة في النجاح، بل تتصل بمعايير داخلية للتميز والاستعداد لتقويم الأداء في ضوء هدف أو مستوى مرجعي، ولذلك تظهر آثارها في اختيار المقررات، والاستعداد للاختبارات، وإنجاز التكاليفات، والمشاركة في النشاط الجامعي.

أما الكفاءة الذاتية فتشير إلى حكم الفرد على قدرته على تنظيم السلوك وتنفيذه في موقف محدد، وهي ليست مرادفة للذكاء أو المهارة الفعلية، فقد يمتلك الطالب معرفة مناسبة لكنه يتردد في استخدامها إذا اعتقد أنه عاجز عن أداء المهمة، وفي المقابل يمكن لاعتقاد كفايي واقعي أن يدفع إلى المحاولة والتعلم وطلب المساعدة، ثم تؤدي الخبرة الناجحة إلى تقوية الاعتقاد.(المشاط، 2022؛ مجاهد، 2018؛ بن فروج وبوفاتح، 2017، ص125-138)

وتزداد أهمية بحث المتغيرين لدى طالبات كلية التربية لأن الطالبة لا تتعلم محتوى أكاديميًا فحسب، بل تستعد لتصبح معلمة أو أخصائية أو مهنية تربوية تؤثر في أجيال لاحقة، ويجعل ذلك من الدافعية والكفاءة الذاتية موردين نفسيين يرتبطان بجودة التعلم والقدرة على مواجهة متطلبات التدريب والتخطيط والتقييم والتواصل، ومع ذلك فإن أهمية الموضوع لا تبرر افتراض نتائج محلية دون دراسة، ولذلك يلتزم البحث الحالي بتحليل الأدلة المتاحة فقط.(الجنديل وفليح، 2022، ص470-480؛ جديدي، 2023، ص433-452).

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتبع مشكلة البحث من ملاحظة أن الأدبيات لا تقدم تفسيراً واحداً للعلاقة بين الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية؛ فبعض الدراسات تتعامل مع الكفاءة الذاتية بوصفها متغيراً مفسراً للمثابرة والأداء، بينما تتعامل دراسات أخرى معها بوصفها ناتجاً لخبرات النجاح والدافعية والدعم الاجتماعي، كما أن نتائج العينات الجامعية تختلف بحسب أدوات القياس وبحسب ما إذا كان القياس عاماً أو أكاديمياً أو مرتبطاً بمهمة محددة. وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما طبيعة العلاقة التي يمكن استنتاجها من الأدبيات العلمية بين الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة؟، وينتزع عنه:

- 1- ما المقصود بالدافعية للإنجاز؟
- 2- ما المقصود بالكفاءة الذاتية؟
- 3- ما أبرز النظريات المفسرة لكل متغير؟
- 4- ما الذي تكشفه الدراسات السابقة عن اتجاه العلاقة وشروطها؟ وما التطبيقات التربوية الممكنة في كلية التربية؟

ولا يقدم البحث إجابة رقمية عن مستوى المتغيرين لدى طالبات جامعة الزيتونة، لأنه لم يجمع بيانات ميدانية ولم يطبق مقياساً، إنما يقدم إجابة تحليلية تستخلص الاتجاهات المتكررة في البحوث الأصلية، وتحدد ما يمكن نقله بحذر إلى السياق الليبي وما يحتاج إلى تحقق ميداني، وهذا التحديد ضروري لصون الدقة العلمية ومنع الخلط بين نتائج دراسات أخرى ونتائج المجتمع المحلي.

أهداف البحث:

- 1- تحديد مفهومي الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية في علم النفس التربوي، وبيان عناصر كل مفهوم وحدوده وعلاقته بالمفاهيم القريبة منه.
- 2- تحليل الأسس النظرية التي تفسر العلاقة بين الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية، بما يشمل التوقعات والأهداف وخبرات الإلتقان والمثابرة والتغذية الراجعة.
- 3- مراجعة الدراسات الأصلية المحكمة والمصادر الجامعية الموثوقة التي تناولت الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة.
- 4- تحليل نتائج الدراسات السابقة التي بحثت العلاقة بين الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية، أو تناولت أحد المتغيرين في سياق التعليم الجامعي.
- 5- تقييم المناهج البحثية والعيّنات وأدوات القياس المستخدمة في الدراسات السابقة، وتحديد أبرز جوانب القوة والقصور فيها.
- 6- استخلاص الدلالات التربوية والنفسية التي يمكن أن تسهم في تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي وإعداد المعلمين، في ضوء الأدلة المتاحة وضمن حدودها.

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- 1- توضيح التكامل بين المنظور الدافعي والمنظور المعرفي الاجتماعي في تفسير التعلم والتحصيل الأكاديمي.
- 2- بيان دور توقعات النجاح وقيمة الأهداف وتفسير الخبرات السابقة في تشكيل الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى الطالبات.
- 3- إثراء الفهم النظري للعلاقة بين الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية في ضوء الأدبيات النفسية والتربوية.

الأهمية التطبيقية:

- 1- توجيه تصميم خبرات تعلم تساعد الطالبات على بناء كفاءة ذاتية واقعية ودافعية مستقرة.
- 2- إبراز أهمية استخدام المهمات التعليمية المتدرجة والتقويم التكويني والتغذية الراجعة المحددة لدعم التعلم.
- 3- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي وممارسات إعداد المعلمين.

حدود البحث:

يقتصر البحث موضوعيًا على الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية والعلاقة بينهما لدى طلبة التعليم الجامعي، مع تركيز تطبيقي على طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة، ويقتصر منهجيًا على الوصف والتحليل المكتبي للمصادر المنشورة أو المحفوظة في قواعد ومستودعات يمكن التحقق من بياناتها. أما الحد الزمني للمصادر فيمتد من الأعمال المؤسسة للنظريات إلى الدراسات الحديثة المتاحة حتى تاريخ إعداد البحث.

مصطلحات البحث:

تُعرّف الدافعية للإنجاز إجرائيًا في هذا البحث بأنها: البناء النفسي الذي يتضمن ميل الطالبة إلى السعي نحو مستوى أداء مرتفع، وتفضيل المهام التي تسمح بإظهار الكفاءة، وبذل الجهد والمثابرة، مع تأثر ذلك بتوقع النجاح والخوف من الفشل وقيمة الهدف، ويُستخدم التعريف تحليليًا لا بوصفه درجة مقياس؛ إذ لم تُجمع بيانات ميدانية. (الهاجري وإبداع، 2018؛ الهاجري وإبداع، 2018) وتُعرّف الكفاءة الذاتية بأنها: "اعتقاد الطالبة بقدرتها على تنظيم أفعالها وتنفيذها لتحقيق نوع محدد من الأداء في موقف معين". (أرتينو، 2012، ص 77-79) أما العلاقة بين المتغيرين فتعني هنا: نمط الارتباط والتأثير المتبادل الذي تصفه النظريات والدراسات السابقة، وليس إثبات علاقة سببية لدى طالبات جامعة الزيتونة.

المنهج وإجراءات البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي المكتبي، وهو منهج يهدف إلى وصف المعرفة المتاحة وتحليلها وتنظيمها دون تدخل تجريبي أو جمع بيانات من أفراد المجتمع، وتناسب هذا المنهج مع طبيعة السؤال الحالي؛ فالغرض هو استقراء المفاهيم والنظريات ونتائج الدراسات لا تقدير المتوسطات أو اختبار الفروق لدى عينة من طالبات جامعة الزيتونة.

تمثلت إجراءات البحث في تحديد الكلمات المفتاحية العربية والإنجليزية، ثم البحث في مواقع الدوريات المحكمة والمستودعات الجامعية وقواعد البيانات المفتوحة، وبعد ذلك جرى فحص بيانات العنوان والمؤلف والسنة والناشر

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

أو المجلة والملخص والرابط الأصلي، واستبعاد الصفحات التي لا تقدم بيانات ببليوغرافية كافية أو التي لا يمكن التحقق من أصلها، واستُخدمت الدراسات الليبية والعربية لتقريب السياق، بينما استُخدمت الأعمال المؤسسة لفهم البناء النظري.

ولتحليل المصادر، صُنفت المعلومات في أربعة محاور: تعريفات المتغيرين، النظريات المفسرة، الأدلة التجريبية لدى طلبة الجامعة، والدلالات التطبيقية، ثم قُورنت النتائج مع مراعاة اختلاف المجتمع والأداة والتصميم، ولا يدعي هذا الإجراء أنه مراجعة منهجية شاملة؛ بل هو بحث وصفي مكتبي انتقائي يعلن المعايير، يركز على الصلة المباشرة بالموضوع وعلى أصالة المرجع وإمكان التحقق منه.

الإطار النظري: الدافعية للإنجاز

يرتبط مفهوم الدافعية للإنجاز بأعمال ماكلياند التي رأت أن الحاجة إلى الإنجاز تتمثل في ميل إلى التفوق وتحقيق معيار للامتياز، وأنها تظهر في تفضيل مهام ذات صعوبة متوسطة تسمح بإظهار الجهد والقدرة وتوفير معلومات عن الأداء، ويترتب على ذلك أن الطالبة ذات الدافعية المرتفعة لا تبحث عن النجاح العشوائي، بل عن هدف واضح وتغذية راجعة تساعدها على معرفة مستوى إنجازها. (الهاجري وإبداع، 2018)

قدّم أتكينسون نموذجًا يفسر السلوك الإنجازي من خلال تفاعل دافع النجاح مع توقع النجاح وقيمة النجاح، في مقابل دافع تجنب الفشل مع توقع الفشل وقيمة تجنبه، ويفيد هذا النموذج في فهم أن الطالبة قد تكون قادرة لكنها لا تختار المهمة إذا كان احتمال الفشل مهددًا لصورتها الذاتية أو إذا لم ترَ قيمة للهدف. (خيال، 2020؛ الكفاوين، 2019، ص108-134)

أما النماذج المعاصرة فتؤكد أن الدافعية تتشكل من أهداف وتوقعات وقيم وانفعالات وسياقات اجتماعية، وفي البيئة الجامعية، تتأثر دافعية الإنجاز بتصور الطالبة لمتطلبات المقرر، وبخيرتها السابقة، وبمعنى التخصص المهني، وبطريقة التقويم، وبالدعم الذي تتلقاه من الأستاذة والزميلات، ولذلك لا ينبغي اختزالها في سمة ثابتة منفصلة عن السياق. (الهاجري وإبداع، 2018؛ أرتينو، 2012)

مفهوم الدافعية للإنجاز ومكوناتها:

تتضمن الدافعية للإنجاز بعدًا معرفيًا يتمثل في تصور الهدف ومعيار الأداء، وبعدًا انفعاليًا يتمثل في مشاعر الفخر أو القلق، وبعدًا سلوكيًا يظهر في الاختيار والجهد والمثابرة، وهذه المكونات تتفاعل؛ فوضوح الهدف قد يزيد قيمة المهمة، والنجاح المرحلي قد يرفع المشاعر الإيجابية، والمشاعر الإيجابية قد تدعم استمرار السلوك. (الهاجري وإبداع، 2018؛ الهاجري وإبداع، 2018)

ومن ملامح الدافعية الإنجازية الفعالة: تحديد أهداف قابلة للفحص، قبول التحدي المعقول، استخدام استراتيجيات تعلم عميقة، طلب التغذية الراجعة، وإعادة تنظيم الجهد عند ظهور الصعوبة، ولا يعني ذلك أن الطالبة مرتفعة الدافعية لا تخاف الفشل؛ فقد يكون الخوف موجودًا لكنه لا يتحول إلى تجنب شامل، بل يدفع إلى التخطيط والتحسين عندما يكون منضبطًا. (الجنديل وفليح، 2022، ص470-480؛ جديدي، 2023، ص433-452)

في المقابل، يمكن أن تظهر الدافعية في صورة خارجية، مثل السعي إلى الدرجة أو رضا الأسرة، أو في صورة داخلية، مثل الاستمتاع بالتعلم والشعور بقيمة التخصص، وتُفيد نظرية التحديد الذاتي في التمييز بين الدافعية التي

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

تدعمها الاستقلالية والكفاءة والانتماء، والدافعية التي تعتمد على الضغط والتهديد، ويحتمل أن تكون الدافعية الأكثر استقرارًا هي التي تجمع معنى الهدف مع شعور معقول بالاختيار والقدرة. (أرتينو، 2012)

النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

تفسر نظرية الحاجة إلى الإنجاز الدافعية باعتبارها نزوعًا إلى التفوق وفق معيار، بينما يفسر نموذج أتكينسون السلوك الإنجازي كمحصلة صراع بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل، وتساعد النظريتان في تحليل اختيار الطالبة للتكليفات، واستجاباتها للتقويم، وميلها إلى مهام التحدي المتوسط بدل المهام السهلة جدًا أو المستحيلة. (يعقوب، 2012، ص 71-98؛ الجنديل وفليح، 2022، ص 470-480)

وتضيف نظرية أهداف الإنجاز تمييزًا بين أهداف الإتقان التي تركز على تطوير الفهم والقدرة، وأهداف الأداء التي تركز على إظهار التفوق مقارنة بالآخرين، وقد تتعايش الأهداف لدى الطالبة، لكن المناخ الذي يجعل الخطأ فرصة للتعلم يميل إلى دعم الإتقان، بينما قد يؤدي المناخ المقارن والمهدد إلى زيادة تجنب الفشل. (الهاجري وإبداع، 2018)

أما النظرية المعرفية الاجتماعية فتضع التوقعات والنتائج والبيئة في نموذج تفاعلي، فلا يتحدد السلوك من الدافع الداخلي وحده، وتقدم نظرية التحديد الذاتي تفسيرًا إضافيًا لدور الاستقلالية والكفاءة والعلاقة بالآخرين، والنتيجة المنهجية هي ضرورة التعامل مع الدافعية كبناء متعدد الأبعاد، وعدم استخدام مقياس واحد أو نتيجة واحدة لتفسير كل سلوك إنجازي. (كندي، 2021، ص 836-852؛ جديدي، 2023، ص 433-452)

الكفاءة الذاتية: المفهوم والخصائص

عرّف باندورا الكفاءة الذاتية بأنها أحكام الناس على قدراتهم في تنظيم مسارات الفعل وتنفيذها لتحقيق أنواع محددة من الأداء، ويؤكد التعريف أن الكفاءة الذاتية اعتقاد احتمالي مرتبط بمهمة وموقف وهدف، وليست حكمًا عامًا على قيمة الشخص، وقد تكون الطالبة واثقة من قدرتها على كتابة بحث، وأقل ثقة في تقديم عرض شفهي، رغم أن المهمتين تنتميان إلى المجال الأكاديمي نفسه. (أرتينو، 2012)

تتميز الكفاءة الذاتية بكونها موجهة نحو المستقبل وبكونها تؤثر في الاختيار والجهد والمثابرة والانفعالات؛ فالطالبة التي تتوقع أنها قادرة على إنجاز مهمة صعبة تميل إلى البدء فيها، وتستخدم جهدًا أكبر، وتعيد المحاولة عند التعثر، أما انخفاض الكفاءة الذاتية فقد يقود إلى تجنب المهمة أو تفسير الصعوبة على أنها دليل عجز ثابت. (المشاط، 2022؛ يعقوب، 2012، ص 71-98)

ينبغي التمييز بين الكفاءة الذاتية والكفاءة الفعلية؛ فقد تكون الطالبة ماهرة لكنها تقلل من قدرتها، وقد تتبالغ أخرى في تقديرها، وتكون الأحكام المفيدة هي الأحكام الواقعية المرنة التي تسمح بالتحدي ولا تتفصل عن معلومات الأداء، ولهذا لا يكفي تشجيع لفظي عام لبناء كفاءة ثابتة؛ فالأفضل تقديم خبرات أداء حقيقية وتغذية راجعة محددة. (أرتينو، 2012؛ أرتينو، 2012، ص 82-84)

مصادر الكفاءة الذاتية وأبعادها:

حدد باندورا أربعة مصادر رئيسة لمعلومات الكفاءة الذاتية: خبرات الإتقان، والخبرات البديلة، والإقناع اللفظي، والحالات الفسيولوجية والانفعالية، وتُعد خبرات الإتقان المصدر الأقوى عادة؛ لأن نجاح الطالبة في أداء مهمة

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

مماثلة يزودها بدليل مباشر على قدرتها، بينما تساعد مشاهدة زميلة مشابهة تنجح في تخفيف تصور صعوبة المهمة. (أرتينو، 2012)

لا تعمل المصادر الأربعة منفصلة؛ فقد تنجح الطالبة في مهمة لكنها تفسر نجاحها بالخط، أو تفشل مرة فتفسر الفشل بأنه عجز دائم، ولذلك تؤثر طريقة تفسير الخبرة في الكفاءة الذاتية، كما تؤثر الحالة الانفعالية في قراءة إشارات القلق والتعب، ويتيح ذلك للمعلمة مساعدة الطالبة على تفسير الأداء بوصفه قابلاً للتحسين من خلال استراتيجية وجهد مناسبين. (كندي، 2021، ص 836-852؛ جديدي، 2023، ص 433-452)

تتدرج الكفاءة الذاتية من أحكام مرتبطة بمهمة دقيقة إلى أحكام أكاديمية أوسع، وكلما كان القياس مطابقاً للمهمة والسياق كان أكثر قدرة على تفسير السلوك، ولهذا يجب عند إعداد دراسة ميدانية في جامعة الزيتونة تحديد ما إذا كان المقصود الكفاءة الذاتية العامة، أو الأكاديمية، أو كفاءة البحث العلمي، أو كفاءة التدريس، لأن اختلاف المجال قد يغير النتيجة. (المشاط، 2022؛ بن فروح وبوفاتح، 2017، ص 125-138)

نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية:

ترى النظرية المعرفية الاجتماعية أن السلوك الإنساني نتاج تفاعل متبادل بين العوامل الشخصية والسلوك والبيئة، وفي التعلم الجامعي، تتفاعل معتقدات الطالبة وأهدافها مع سلوك الدراسة والتغذية الراجعة ومع متطلبات المقرر ودعم الأستاذة والزميلات، ولذلك لا تفسر الكفاءة الذاتية السلوك وحدها، بل تعمل داخل شبكة من العوامل المتبادلة. (أرتينو، 2012)

تقدم النظرية مفهوم الوكالة الإنسانية؛ فالطالبة ليست مستقبلية سلبية للظروف، بل تستطيع اختيار أهدافها ومراقبة تقدمها وتعديل استراتيجياتها، ويجعل هذا المفهوم الكفاءة الذاتية آلية تنظيمية؛ إذ تحدد الطالبة ما إذا كانت ستبدأ المهمة وكيف ستخطط وكم ستستمر، إلا أن الوكالة لا تلغي أثر الموارد والقيود البيئية، ولذلك يجب ألا تُفسر الصعوبات التعليمية على أنها نقص نفسي فردي فقط. (أرتينو، 2012)

وتفسر النظرية التعلم المنظم ذاتياً من خلال عمليات تحديد الهدف والمراقبة الذاتية والتقييم الذاتي والتفاعل مع التغذية الراجعة، وتلتقي هذه العمليات مع الدافعية للإنجاز لأن الطالبة تحتاج إلى هدف ومعيار واعتقاد بالقدرة حتى تستمر في تنظيم التعلم. وفي المقابل، تمنح خبرات التنظيم الناجحة معلومات جديدة تقوي الكفاءة الذاتية. (أرتينو، 2012؛ خيال، 2020)

العلاقة النظرية بين المتغيرين:

تقوم العلاقة النظرية بين الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية على أن الطالبة التي تتوقع قدرتها على النجاح تكون أكثر استعداداً لاختيار هدف إنجازي وبذل جهد نحوه، وتؤثر الكفاءة الذاتية في تقدير صعوبة المهمة وفي تفسير العوائق؛ فالمهمة الصعبة قد تبدو تحدياً قابلاً للإدارة لدى طالبة، وتهديداً ينبغي تجنبه لدى أخرى. (كندي، 2021، ص 836-852؛ جديدي، 2023، ص 433-452)

وفي الاتجاه المقابل، يمكن لدافعية الإنجاز أن تدفع الطالبة إلى الدخول في مهام توفر خبرات إتقان وتغذية راجعة، ومن ثم ترتفع كفاءتها الذاتية؛ فالطالبة التي تسعى إلى التميز قد تطلب تدريباً إضافياً وتراجع أخطاءها وتستفيد من التقييم، بينما تحرم الطالبة المتجنبة للفشل نفسها من المواقف التي يمكن أن تبني خبرة نجاح. (الهاجري وإبداح، 2018؛ لي وآخرون، 2023)

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

تدل هذه الصياغة على علاقة تبادلية أو حلقة أكثر من كونها أثرًا خطيًا واحدًا، وقد تتوسط متغيرات مثل الدعم الاجتماعي والأداء الأكاديمي وتنظيم الذات العلاقة، كما قد تعدلها المشاركة في النشاط أو طبيعة المهمة، ولذلك ينبغي أن تستخدم الأبحاث المحلية تصاميم ارتباطية أو طولية مناسبة وألا تستنتج السببية من معامل ارتباط واحد. (لي وآخرون، 2023)

الطالبات الجامعيات والسياق التربوي:

تواجه طالبة كلية التربية متطلبات متعددة: فهم النظريات، إنجاز البحوث والتكليفات، اكتساب مهارات العرض والتواصل، والمشاركة في التدريب العملي، وتحتاج هذه المتطلبات إلى اعتقاد بالقدرة وإلى دافعية تجعل التعلم ذا معنى، وقد تختلف مصادر الدعم والفرص والخبرات من قسم إلى آخر، الأمر الذي يجعل السياق التعليمي جزءًا من تفسير المتغيرين. (الجنديل وفليح، 2022، ص 470-480؛ جديدي، 2023، ص 433-452)

لا ينبغي تفسير كون العينة من الطالبات باعتباره دليلاً مسبقاً على مستوى معين من الدافعية أو الكفاءة، فقد أظهرت بعض الدراسات فروقاً بين الجنسين، بينما لم تظهر دراسات أخرى فروقاً، وقد تعكس الفروق الأدلة والتخصص والسياق الثقافي والفرص التعليمية، لذلك ينبغي أن يكون جنس المشاركات وصفاً للعينة لا تفسيراً جاهزاً للنتيجة. (يعقوب، 2012، ص 71-98؛ الجنديل وفليح، 2022، ص 470-480)

تتصل أهمية السياق الليبي بضرورة بناء معرفة محلية تراعي نظام الدراسة ومناهج إعداد المعلمين وظروف الجامعة، وتقيد المصادر الليبية المنشورة في إظهار أن بحوث كلية التربية تستخدم المنهج الوصفي وتتناول الدافعية لدى الطلبة، لكنها لا تعوض عن دراسة مباشرة للعلاقة بين الدافعية والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة الزيتونة. (جامعة طرابلس، كلية التربية جنزور، د.ت)

الدراسات السابقة:

الدراسة الليبية والسياق المحلي:

من المصادر الليبية المتاحة دراسة طلابية محفوظة في موقع جامعة طرابلس، كلية التربية جنزور، تناولت التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة الكلية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ مجتمعها (113) طالباً وطالبة، بينما بلغت العينة (59)، وكان عدد الإناث (51)، وذكرت ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز ووجود علاقة موجبة بين التفكير الإيجابي والدافعية. (جامعة طرابلس، كلية التربية جنزور، د.ت)

وتكمن قيمة المصدر في قربها من البيئة التعليمية الليبية وفي عرضه بنية بحثية متداولة في كليات التربية، لكنه ليس دراسة مباشرة للكفاءة الذاتية، كما أن بياناته الوصفية ترتبط بعينة وتخصص ومؤسسة مختلفة عن جامعة الزيتونة، ولذلك يستخدمه البحث كقرينة سياقية ومنهجية محدودة، لا دليلاً حاسماً على علاقة المتغيرين لدى طالبات الجامعة موضوع البحث. (جامعة طرابلس، كلية التربية جنزور، د.ت)

وتؤكد اللوائح والأدلة الليبية أهمية الأمانة والشفافية واحترام الملكية الفكرية في البحث العلمي، كما تحدد أن البحوث المحكمة والمنشورة تمثل إنتاجاً علمياً معتبراً لأغراض الترقية، ومن ثم روعي في هذا البحث إيراد البيانات المتاحة للمصادر وعدم اختلاق أرقام أو صفحات أو نتائج محلية لم تُجمع. (قرار رقم 717 لسنة 2022، جامعة سبها، 2018).

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

الدراسات العربية السابقة:

سجلت رسالة الهاجري وإبداع بجامعة الكويت عام 2018 دراسة بعنوان قدرة دافعية الإنجاز على التنبؤ بالكفاءة الذاتية، على عينة بلغت (914) طالباً وطالبة، وتشير بيانات السجل العربي التربوي إلى وجود علاقة دالة بين المتغيرين وأبعادهما، وإلى إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية من خلال الدافعية، مع فروق مرتبطة بالجنس والتخصص والمعدل في بعض النتائج. (الهاجري وإبداع، 2018)

وتناولت رسالة خيال عام 2020 العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز لدى (67) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير في تخصص علم النفس، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وأفادت بوجود علاقة دالة، وبمستوى متوسط للكفاءة الذاتية ومستوى مرتفع لدافعية الإنجاز، وعدم وجود فروق دالة بين الجنسين في المتغيرين. (خيال، 2020؛ الكفاوين، 2019، ص108-134)

تظهر المقارنة بين الدراستين أن اتجاه العلاقة الموجب يتكرر في بيئتين عربيتين، لكن الفروق في حجم العينة والأداة ونوع الطلبة تستدعي الحذر، كما أن بعض البيانات المتاحة تأتي من ملخصات المستودعات لا من قراءة الصفحات الداخلية للرسائل، ولذلك يقتصر استخدامها على النتائج التي يصرح بها السجل نفسه، ولا تُنسب إليها تفاصيل غير متاحة. (يعقوب، 2012، ص71-98؛ الجنديل وفليح، 2022، ص470-480)

الدراسات الأجنبية السابقة:

بحثت دراسة لي ويانغ وتشاو ولي العلاقة بين دافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية العامة لدى (1076) طالباً جامعياً في الصين، مستخدمة مقاييس معيارية وتحليل الارتباط والنمذجة البنائية والوساطة، توصلت الدراسة إلى أن دافعية الإنجاز تتنبأ بالكفاءة الذاتية العامة، وأن الدعم الاجتماعي توسط جزءاً من العلاقة، بينما عدلت المشاركة الرياضية المسار الأول من النموذج. (لي وآخرون، 2023)

وتكتسب هذه الدراسة أهمية لأنها لا تكتفي بوصف الارتباط، بل تقترح آلية اجتماعية تفسر كيف تنتقل الدافعية إلى الكفاءة الذاتية، ومع ذلك، فإن عينة الدراسة وسياقها الثقافي والرياضي لا يسمحان بتعميم النتيجة مباشرة على طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة. ويظل ما تقدمه هو دليلاً على قابلية النموذج للفحص، لا نتيجة محلية.

أما دراسة لي وبو وفاكديبيروت ففحصت تأثير دافعية الإنجاز في قابلية التوظيف لدى (646) طالباً في السنة النهائية من تسع جامعات صينية، وأظهرت أن الدافعية تتنبأ بالكفاءة الذاتية والأداء الأكاديمي، وأن الكفاءة الذاتية والأداء شكلاً وساطة متسلسلة في تفسير قابلية التوظيف، وتقيد الدراسة في بيان امتداد المتغيرين إلى مخرجات جامعية، مع بقاء اختلاف الهدف عن موضوع البحث الحالي. (لي وآخرون، 2023).

مناقشة نقدية للدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة على اتجاه موجب عام بين الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية، لكن الاتفاق لا يعني تجانس البنائين أو ثبات العلاقة في كل سياق؛ فالدراسة التي تقيس الكفاءة الذاتية العامة قد تلتقط اعتقاداً واسعاً، بينما تقيس دراسة أخرى كفاءة أكاديمية أو مهارة محددة، وكلما اختلف مستوى القياس، تغير معنى الارتباط. (كندي، 2021، ص836-852؛ جديدي، 2023، ص433-452)

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

كما تختلف الدراسات في التصميم؛ فالدراسات المقطعية تقيس المتغيرين في وقت واحد، ولذلك تستطیع وصف الارتباط والتنبؤ الإحصائي ولا تثبت اتجاه السببية، أما النماذج التي تستخدم وساطة أو معادلات بنائية فتقدم تفسيراً نظرياً أعمق، لكنها تظل مرتبطة ببيانات غير تجريبية ما لم تدعمها دراسات طولية أو تدخلية. وتتباين أدوات قياس دافعية الإنجاز بين مكونات الأمل في النجاح والخوف من الفشل وأهداف الإلتقان والأداء، ولذلك لا يجوز جمع نتائج الأدوات المختلفة تحت اسم واحد دون فحص ما تقيسه فعلياً، ويؤكد ذلك الحاجة إلى اختيار أداة مناسبة للسياق الليبي والتحقق من صدقها وثباتها قبل أي دراسة ميدانية لاحقة.

التركيب التفسيري للعلاقة:

يمكن تركيب العلاقة في نموذج تفاعلي يبدأ من قيمة الهدف وتوقع النجاح؛ فإذا رأت الطالبة أن التعلم مهم لتكوينها المهني، واعتقدت أن لديها فرصة واقعية للنجاح، زادت احتمالية اختيارها لمهمة ذات تحدٍ مناسب، ومع إنجاز المهمة تحصل على خبرة إلتقان وتغذية راجعة، فتتدعم الكفاءة الذاتية وتزداد قابلية تبني أهداف أعلى. ويعمل الدعم الاجتماعي بوصفه مورداً وسيطاً محتملاً؛ فالتشجيع والإرشاد وملاحظة نماذج ناجحة قد يرفعان تصور الطالبة للقدرة، لكن أثرهما يعتمد على صدق التغذية الراجعة وعلى إتاحة فرص أداء حقيقية، أما التشجيع العام غير المدعوم بخبرة فقد يرفع التوقع مؤقتاً ثم يضعفه إذا واجهت الطالبة فشلاً. ومن منظور التعلم المنظم ذاتياً، تؤدي الدافعية والكفاءة الذاتية دورين متبادلين في دورة التعلم: تحدد الطالبة هدفاً، وتخطط، وتنفذ، وتراقب، ثم تفسر النتيجة؛ فإذا عزت النجاح إلى استراتيجيات وجهت قابلية للتحكم، ارتفعت الكفاءة واستمرت الدافعية؛ وإذا عزت الفشل إلى عجز ثابت، زاد التجنب، وهذا يوضح مجال التدخل التربوي في التفسير والاستراتيجية لا في الوعظ وحده.

الخاتمة

تناول هذا البحث العلاقة بين الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة، انطلاقاً من أهمية المتغيرين في تفسير سلوك الطالبة الجامعية أمام متطلبات التعلم والتكاليف والتدريب العملي، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي المكتبي، بوصفه منهجاً يتيح جمع الأدبيات والدراسات ذات الصلة وتحليلها ومقارنة نتائجها، دون أن يدعي تقديم نتائج ميدانية خاصة بطالبات الجامعة موضوع البحث.

وقد أظهر التحليل أن الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية مفهومان متمايزان، رغم تقاربهما الواضح؛ فالدافعية تتصل برغبة الطالبة في تحقيق مستوى أداء مرتفع، واختيار الأهداف، وبذل الجهد، والمثابرة عند مواجهة الصعوبات، بينما تتعلق الكفاءة الذاتية باعتقاد الطالبة بقدرتها على تنظيم سلوكها وتنفيذه لإنجاز مهمة محددة، ومن ثم لا يصح استخدام المصطلحين بالتبادل، لأن الطالبة قد تمتلك دافعية عالية نحو النجاح، لكنها تشك في قدرتها على أداء مهمة بعينها، أو العكس.

كما كشفت مراجعة الدراسات العربية والأجنبية عن وجود اتجاه عام موجب بين المتغيرين لدى طلبة الجامعة؛ إذ تشير نتائج عدد من الدراسات إلى قدرة الدافعية للإنجاز على التنبؤ بالكفاءة الذاتية، وإلى تأثير الكفاءة الذاتية في اختيار المهام، ومستوى الجهد، والمثابرة، والتعامل مع الفشل، غير أن البحث قد حرص على التأكيد على أن هذه

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

النتائج تعكس سياقات وعينات وأدوات قياس مختلفة، ولذلك لا يجوز تعميمها مباشرة على طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة دون إجراء دراسة ميدانية محلية.

وتبين كذلك أن العلاقة بين المتغيرين ليست علاقة خطية بسيطة، بل تبدو علاقة تفاعلية تتأثر بعوامل متعددة، من أبرزها خبرات النجاح، والتغذية الراجعة، والدعم الاجتماعي، وطبيعة المهمة التعليمية، وأهداف الإلتقان أو الأداء، ومناخ التعلم داخل الكلية؛ فنجاح الطالبة في مهمة مناسبة قد يرفع اعتقادها بقدرتها، ويشجعها على قبول تحديات أكبر، بينما قد يؤدي ضعف الدعم أو تكرار التجارب الفاشلة غير المفسرة إلى تراجع الدافعية والثقة بالنفس معاً.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن تعزيز الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية يتطلب أكثر من التشجيع اللفظي العام؛ إذ يحتاج إلى توفير خبرات تعلم حقيقية متدرجة الصعوبة، وتغذية راجعة واضحة ومحددة، وفرص للتدريب والممارسة، وبيئة تعليمية تتعامل مع الخطأ بوصفه فرصة للتعلم لا دليلاً على العجز، كما ينبغي أن تولي الكلية اهتماماً بتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً، لأنها تساعد الطالبة على تحديد أهدافها، ومراقبة تقدمها، وتعديل استراتيجياتها عند الحاجة.

واختتم البحث بالتوصية بإجراء دراسة ميدانية لاحقة على عينة ممثلة من طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة، باستخدام مقاييس علمية تم التحقق من صدقها وثباتها في البيئة الليبية، لقياس مستوى الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية، وفحص طبيعة العلاقة بينهما في ضوء متغيرات مثل التخصص والسنة الدراسية والمعدل التراكمي وسيُسهّم ذلك في إنتاج معرفة محلية دقيقة، يمكن أن تفيد في تطوير البرامج الأكاديمية والإرشادية وممارسات إعداد المعلمات داخل الكلية.

النتائج والتوصيات:

- أولاً: النتائج العامة للبحث

- 1- يتضح من التحليل النظري أن الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية مفهومان متميزان لكنهما متداخلان، الدافعية تتعلق بالسعي إلى هدف ومعيّار للإنجاز، أما الكفاءة الذاتية فتتعلق بالحكم على القدرة على تنفيذ السلوك المطلوب، وقد تتوفر إحداها بدرجة أعلى من الأخرى؛ لذلك يجب ألا تستخدم المصطلحات بالتبادل.
- 2- تشير الأدلة الدولية والعربية التي أمكن التحقق منها إلى علاقة موجبة بين المتغيرين لدى طلبة الجامعة، وإلى أن الدافعية قد تنتبأ بالكفاءة الذاتية أو تتفاعل معها في تفسير الأداء، ولكن هذه النتيجة تخص العينات الأصلية ولا تمثل تقديراً إحصائياً لطالبات جامعة الزيتونة.
- 3- تتأثر العلاقة بعوامل وسيطة ومعدلة، منها الدعم الاجتماعي، والأداء الأكاديمي، والمشاركة في النشاط، ونوع الهدف، وطبيعة المهمة، وخبرات الإلتقان، ولهذا فإن أي دراسة مستقبلية في الجامعة ينبغي أن تحدد المجال الأكاديمي للكفاءة الذاتية وأن تجمع معلومات عن السنة والتخصص والمعدل والخبرة التدريبية.

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

- ثانيًا: التوصيات والمقترحات

- 1- يوصي البحث بأن تصمم مقررات كلية التربية مهمات متدرجة الصعوبة، تبدأ بخطوات قابلة للإنجاز ثم تنتقل إلى مهام مركبة، ويساعد هذا الأسلوب على توفير خبرات إتقان متكررة مع الحفاظ على التحدي، بدل تقديم تكاليفات عالية المخاطر منذ البداية.
- 2- يوصى بأن تكون التغذية الراجعة محددة ومتصلة بالاستراتيجية والجهد وجودة المنتج.
- 3- يوصى بتدعيم التعلم المنظم ذاتيًا من خلال تدريب الطالبات على تحديد أهداف أسبوعية، ومراقبة التقدم، وتحليل الأخطاء، وطلب المساعدة، وينبغي أن ترتبط الأهداف بمعنى مهني واضح، لأن قيمة التخصص ومفهوم الدور المستقبلي قد يدعمان الدافعية الداخلية والاستمرار.
- 4- يقترح البحث إجراء دراسة ميدانية لاحقة على عينة ممثلة من طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة، باستخدام مقياس دافعية إنجاز ومقياس كفاءة ذاتية أكاديمية بعد التحقق من الخصائص السيكومترية، مع فحص الفروق بحسب التخصص والسنة والمعدل.
- 5- يقترح اختبار نموذج وساطة يتضمن الدعم الاجتماعي أو التعلم المنظم ذاتيًا، مع عدم تفسير الارتباط بوصفه سببية إلا إذا سمح التصميم بذلك.

قائمة المراجع:

أولاً: قائمة المراجع العربية

- 1- أبو زيد، مرام حسين حمدان، (د.ت): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس، [رسالة ماجستير]، جامعة القدس، المستودع الرقمي لجامعة القدس.
- 2- بن بريكة، عبد الرحمن، ولكحل، لخضر، وبن نابي، نصيرة، (2014): تدني دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية: دراسة ميدانية في بعض الجامعات بمدينة الجزائر، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (1)14، 64-102.
- 3- بن فروج، هشام، وبوفاتح، محمد، (2017): دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الأغواط. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(28)، 125-138.
- 4- جديدي، عفيفة، (2023): الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية، دراسات إنسانية واجتماعية، (1)12، 433-452.
- 5- الجنديل، هدى عبد الرزاق محمد، وفليح، زينب سامي، (2022): دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، (1)29، 470-480.
- 6- خيال، حليلة، (2020): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الماجستير، [رسالة ماجستير]، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المستودع المؤسسي للجامعة.
- 7- دولة ليبيا، (2022): قرار رقم 717 لسنة 2022م بشأن إصدار لائحة تنظيم البحث العلمي، بوابة التشريعات الليبية.
- 8- جامعة سبها، (2018): دليل إجراءات ترقية عضو هيئة التدريس بجامعة سبها، جامعة سبها، ليبيا.

"الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الزيتونة"

- 9- جامعة طرابلس، كلية التربية جنزور، (د.ت): التفكير الإيجابي والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور، بحث محفوظ في موقع الجامعة.
- 10- كندي، فوزي مفتاح، (2021): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية، مجلة الجامعة الأسمرية للعلوم الشرعية، 34(4)، 836-852.
- 11- كامل، توني، (2022): فاعلية الذات البحثية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، 92-137.
- 12- الكفاوين، عطا محمد، (2019): دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة كلية التربية، 35(7)، 108-134.
- 13- مجاهد، كريمة عايد، (2018): فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل، [رسالة ماجستير]، جامعة الخليل، المستودع الرقمي لجامعة الخليل.
- 14- المشاط، عمر محمد، (2022): علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بليبيا: دراسة ميدانية لبعض الجامعات الليبية، [أطروحة دكتوراه]، جامعة الجزائر 3، المستودع المؤسسي للجامعة.
- 15- الهاجري، عيبر، وإيداح، وعلان، (2018): قدرة دافعية الإنجاز على التنبؤ بالكفاءة الذاتية، [رسالة ماجستير]، جامعة الكويت. [شبكة المعلومات العربية التربوية (شمعة)].
- 16- يعقوب، نافذ نايف رشيد، (2012): الكفاءات الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(3)، 71-98.

ثانيًا: قائمة المراجع الأجنبية

- 1- Artino, A. R. (2012). Academic self-efficacy: From educational theory to instructional practice. Perspectives on Medical Education, 1(2), 76–85.
- 2- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. W. H. Freeman.
- 3- Li, N., Yang, Y., Zhao, X., & Li, Y. (2023). The relationship between achievement motivation and college students' general self-efficacy: A moderated mediation model. Frontiers in Psychology, 13, 1031912.